

تاريخ العهد القديم من كتاب دليل العهد القديم

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. هنكمل قراءة بعض الاقتباسات من - [00:00:00](#) كتاب دليل الى العهد القديم. فلو انت عندك بعض الاقتباسات الهامة اللي انت حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة في وصف الفيديو. الفيديو اللي فات اتكلمنا عن من هم كتبة العهد القديم؟ والمرة دي هنتكلم عن بعض الاقتباسات المتعلقة بتاريخ العهد القديم - [00:00:15](#) ده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الكتاب. هنبدأ اولاً من المقدمة. بيقول يرفض بعض الناس العهد القديم جزئياً او كلياً بدعوى انه كتاب غير مسيحي. او انه اقل مستوى من العهد الجديد معللين كلامهم ان به كثير من الشرائع - [00:00:35](#) شعائر لم تعد سارية المفعول اليوم. طبعا اي حد جه يحاور شخص مسيحي غالباً اتقال له الكلام ده. لما تجيب له بعض القصص الغريبة والامور التنكرة اللي موجودة في العهد القديم يقول لك انا ما ليش دعوة بالعهد القديم. العهد القديم ده مش الكتاب بتاعي. انا كتابي هو العهد الجديد. لان طبعا زي ما قلنا قبل كده كثير - [00:00:55](#) الكتاب المقدس بالفعل كتاب غريب ومثير لكن اغلب النصوص الغريبة والمحيرة موجودة في العهد القديم. وعلشان كده اغلب المسيحيين لما ما بينشروا الكتاب المقدس بينشروا العهد الجديد فقط. ويبقللوا من دعم نشر الكتاب المقدس ككل. بالرغم ان الحجة اللي متقالة هنا في - [00:01:15](#) بس حجة صحيحة ان الشرائع والشعائر لم تعد سارية المفعول اليوم. المسيحي غير ملزم بشريعة العهد القديم لكن ده مش معناه اسقاط العهد القديم. وان العهد القديم باطل بشكل كلي. وان لا يجوز لنا الاستشهاد - [00:01:35](#) والاقتباس من العهد القديم ما ينفعش. القصص اللي موجودة في العهد القديم المفروض انها قصص تاريخية حقيقية. الاوصاف اللي موصوف بها الله في العهد القديم المفروض انها مقبولة عند المسيحي ما ينفعش يعترض عليها. اوصاف الانبياء اللي موجودة في العهد القديم المفروض انها مقبولة عند المسيحي. ما ينفعش - [00:01:55](#) معترض عليها والمفروض ان الشرائع اللي موجودة في العهد القديم شرائع الهية رغم ان المسيح اليوم ما بيطبقيهاش مش مشكلة لكن لابد ان يقر ان ربنا هو اللي شرعها. وبالتالي ما ينفعش يرفض العهد القديم. هنا بياكد على النقطة اللي فاتت وبيقول فالذبايح في نظرهم لم يعد - [00:02:15](#) نفع الان بعد ان قدم السيد المسيح نفسه ذبيحة نهائية وابطلت اغلب الشعائر اليهودية الخاصة بالاحتفالات والاعباد. الكلام ده هو بياكده وبعدين بيقول ولكن ما سبق لا يعني وجوب اشاحة النظر نهائياً عن هذه الشعائر. فالعهد القديم هو تهيئة - [00:02:35](#) اذهان البشر لقبول السيد المسيح فادياً ومخلصاً ويشرح لنا علاقة الله بالانسان التي هي الشيء الثابت في العهدين. لذلك فان الذي لا بطل هو مجرد الناحية الشكلية. اما الجوهر فهو واحد في العهدين. الناحية الشكلية يعني العبادات والطقوس والشعائر - [00:02:55](#) فوض معنى الابطال مش ان ده خلاص هينكر انها الشريعة الهية. لأ. ان المسيحي اصبح غير ملزم بها فقط لا غير. لكن ما ينفعش يقول ربنا ما شرعش الكلام ده. هنا بياكد على اهمية العهد القديم وبيقول فالعهد القديم هو الطريق لدراسة العهد الجديد. ولتكون نظرتنا للعهد - [00:03:15](#) القديم نابعة من تعليم السيد المسيح لنا ما جئت لاناخذ الناموس بل لاكمل ما جئت لاناخذ بل لاكمل. طبعا في نصوص كثيرة في العهد

الجديد في الاناجيل اربعة على لسان المسيح ضد تعليم بولس بابطال العهد القديم. ودي اشكالية مش قضيتنا دلوقت. لكن الفكرة الجوهرية هنا ان المسيح - [00:03:35](#)

عليه السلام اكد على اهمية الالتزام بالناموس. واكد ان العهد القديم ده في غاية الاهمية بل انه اكد ان طريق الخلاص وان اكنموه للحياة الابدية موجودة في العهد القديم. وكأن المسيح عليه السلام لم يأتي ليعلم عقيدة جديدة. وانما جاء من اجل - [00:03:55](#) ارجاع الناس للطريق الحق اللي هم انحرفوا عنه. فيه برضو نقطة مهمة جدا اغلب المسيحيين بيغفلوا عنه. الا وهو ان في زمان المسيح عليه وفي زمن بولس وقبل كتابة اسفار العهد الجديد. اسفار العهد القديم كانت هي الكتاب المقدس المسيحي. يعني لما بولس بيكلم - [00:04:15](#)

تاوس بيقول له وانت تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحكمك للخلاص مش عارف مين. كل الكتاب هو موحى به من الله. هو يقصد الاسفار اليهودية. لا يقصد المسيحية. ولما الراحل جه يسأل المسيح وقال له اي آ صلاح اعمل لارس الحياة الابدية؟ قال له انت تعرف الكتب. او ما في الكتب اللي هي كتب - [00:04:35](#)

وبالعهد القديم فبالتالي كأن المسيحية في بدايتها كتابها المقدس الوحيد هي الاسفار اليهودية. رغم تأكيد علي اشكالية ان قانون العهد القديم ما كانش شيء محدد ومعروف لسه. هنا برضه بيقول نقطة مهمة. ولهذا فالعهد القديم لم يكتشف معناه او - [00:04:55](#) تفو الا في العهد الجديد. فلا يمكن ان ندرس العهد القديم الا من خلال العهد الجديد. فالعهد القديم بكل شرائعه الدينية وطقوسه هو الاساس الذي شيد فوقه العهد الجديد. ده عكس اللي انا لسه قايله ان المفروض من خلال الاناجيل ومن خلال النصوص المنسوبة للمسيح عليه السلام - [00:05:15](#)

احنا مش محتاجين كتب جديدة علشان نعرف الحق. بل ان المسيح اكد اكثر من مرة ان اللي انتم عارفينه من كتب العهد القديم ومن الاسفار المقدسة اليهودية تكفيكم للوصول للجنة. من غير ما يشرح لهم سالوس ومن غير ما يشرح لهم صلب وفداء - [00:05:35](#) اما النصارى فبيدعوا ان لأ. كأن العهد القديم ده كان مبهما. وكان مجرد بعض الرموز والاشارات ما بين سطور كده وان في ضوء تعاليم العهد الجديد. وانا انصح بشدة انك ترجع للفيديو المفروض يكون انتشر على القناة عقيدة - [00:05:55](#) المسيحية من دائرة المعارف الكتابية. الفيديو ده في غاية الاهمية. لان الفيديو ده بياكد ان انت ما ينفعش تخرج بالعقائد المسيحية من العهد القديم وحده. لازم زي ما هو بيقول كده انه العهد القديم لم يكتشف معناه او هدفه الا في العهد الجديد. وهنا يقصد -

[00:06:15](#)

العهد الجديد ايه؟ العقائد المسيحية. طبعا هو بيدعي ان العقائد المسيحية تم تعليمها في العهد الجديد. رغم ان دائرة المعارف الكتابية برضه الحجة فدي بالنسبة لها مبهمة وشرحت الكلام ده بالتفصيل عشان كده باكد مرة تانية ارجع للفيديو. لكن المعنى ايه؟ ان لازم حد يعلمك الثالث. وللازم حد - [00:06:35](#)

التجسد. وللازم حد يعلمك الصلب والفداء. ومن خلال هذه النظارة المسيحية لما تقرأ العهد القديم هتبتدي بقى تشوف الاشارات المزعومة. هنا برضو بياكد على مكانة العهد القديم في المسيحية. فبيقول السيد المسيح والعهد القديم يشرح لنا رب المجد ان العهد الجديد - [00:06:55](#)

ومكمل للعهد القديم وليس لنقضه او الغائه. رغم ان بولس قال تقريبا الكلام ده. هنا جايب لك النص اللي في متى خمسة سبعتاشر لا تظنوا اني جئت لالانقض الناموس او الانبياء ما جئت لالانقض بل لاكمل. طبعا النصارى بيّفهموا النص ده بمعنى ان العهد القديم له رسالة بغض - [00:07:15](#)

نظرا عن تشريعاته ونواميسه. وانا جيت اكمل اللي موجود في العهد القديم. اللي هو بالصلب والفداء. لكن الواقع ان المسيحي يبطل شرائع العهد القديم رغم ان المسيح لم يفعل هذا ابدًا. بولس هو اللي فعل ده. فهنا بقى بياكد على النقطة اللي قلناها قبل كده. فالعهد - [00:07:35](#)

القديم هو الكتاب الذي تعلموا تعلموا الرب يسوع وهو فتى في سن الثانية عشر في الهيكل. النقطة دي خلاف جوهرى ما بينا

وبالنصارى. ربنا يقول لنا في القرآن الكريم انه هو اللي علم المسيح التوراة والانجيل. فكان المسيح عليه السلام ما كانش محتاج يتعلم - [00:07:55](#)

التوراة من حد لكن هنا لأ قال لك الرب يسوع وهو فتى في سن السانية عشر تعلم العهد القديم في الهيكل وبين معلمي الناموس وبعدين بيقول لك السيد المسيح في خدمته كان يؤكد على حفظ الشريعة القديمة ويدعو اليهود على حفظها او يدعو - [00:08:15](#) اليهود الى حفظها وده مخالف تماما للي بولس كان بيعمله وهنا جاب لك مثال الابرص انه بعد ما تطهر قال له ايه؟ يذهب ليري للكاهن ويقدم القربان الذي امر به موسى. الله! طبعا النصارى هيدعوا اصل ده كان قبل ما المسيح يتصلب. لكن بعد ما المسيح يتصلب قال لا وهو - [00:08:35](#)

منين؟ النقطة الجوهرية اللي احنا بنأكد عليها هنا ان المسيح لم يؤكد ابدأ ان الالتزام ده وقتي او مؤقت او استنوا بس لغاية ما اتصلب واموت وام الاموات بعد كده سيوكم من كل الكلام ده. الله المستعان. هنا بيبدأ الكلام عن الوحي الالهي. وطبعا - [00:08:55](#) دي نقطة في غاية الاهمية التأكيد على ان العهد القديم كتاب موحى به من الله زي ما النصارى بيؤمنوا ان العهد الجديد كتاب موحى به من الله هو بيقول كلمة وحي تعرفها انها تأثير فائق الطبيعة لروح الله يعني روح الله له تأثير فائق الطبيعة على - [00:09:15](#) الذين كتبوا الاسفار المقدسة. التأثير الالهي على كتبة الاسفار. طبعا احنا عملنا فيديوهات كثيرة جدا عن موضوع وحي الكتاب المقدس. وبيننا ان الواقع ان النصارى ما عندهمش اعتقاد ثابت واضح بين لا لبس فيه فيما يخص الوحي وتأثير الوحي على الكتبة او دور الوحي على الكتبة مع الكتبة - [00:09:35](#)

هنا هو بيقول لك ان الوحي ده معناه ان فيه تأثير لروح الله على الذين كتبوا الاسفار. ايه بقى التأثير ده؟ كل واحد مسيحي يعني على حسب ما هو دارس الكتاب المقدس. وعلى حسب ما هو شايف مشاكل في الكتاب المقدس هيحاول بقى يوفق طبيعة الوحي مع اللي هو شايفه في - [00:09:58](#)

كتاب. لكن زي ما قلنا قبل كده ان المفروض ان اغلب المسيحيين سواء الاوائل او المعاصرين ما كانوش شايفين الوحي اللفظي كانوا شايفين يعني ان الكلام كلام بشري لكن اكيد فيه تأثير الهي على الكلام البشري. فهنا قال لك هذا التأثير ضمن ان - [00:10:18](#) كل ما كتبوه كان تماما ما قصد الله ان يكتبه لتوصيل الوحي الالهي. وده كلام في غاية الاهمية يعني. اغلب النصارى لما بيجوا اتكلموا عن الوحي بيقولوا والله الكتاب المقدس ده شبه المسيح. انه فيه جانب الهي وجانب انساني وما نقدرش نفصل ما بين الجانب الالهي - [00:10:38](#)

والجانب الانساني. هنا هو بيقول تعبير يمكن اقوى. هذا التأثير ضمن ان كل ما كتبوه كان تماما ما قصد تالله ان يكتبوا لتوصيل الوحي الالهي. فيبقى بالتالي محتوى الكتاب هو مقصود من الله. غير اشكال مختلفة من الوحي - [00:10:58](#) في بعض العلماء بيقدروا يقولوا لأ الكلام ده والله ده ما لوش دعوة بالوحي ده كلام بشري عادي جدا. في وسط آ الكلام اللي موحى به من الله. وده اعلى حسب ما هو بيشف صعوبة في نسبة الكلام ده لله او للوحي الالهي. هنا بيقول اللفظة اليونانية ثوبي وسطس - [00:11:18](#)

ودي الكلمة اللي موجودة في النص بتاعة مساوس الثانية او تيموسوس تيموسوس الثانية ثلاثة ستاشر. كل الكتاب هو موحى به من الله. الكلمة اليونانية بيتترجموها موحى به من الله هي - [00:11:38](#) كلمة يونانية مكونة من جزئين. اللي هي الروح او الرياح او اللي هي الكلمة اللي ممكن تترجم بكزا طريقة اللي هي فروح الله او من موحى به من روح الله او يعني شف بقى الكلمة لان - [00:11:52](#)

مشكلة الكلمة دي انها لم ترد في العهد الجديد الا مرة واحدة. فانت ما عندكش غير النص ده علشان تحاول تستنبط منه الكاتب كان يقصد ايه تحديدا من الكلمة دي؟ فهنا قال لك موحى به هي نفس الكلمة التي يعبر عنها عن التنفس. طبعا ما علينا. معناها الحرفي - [00:12:12](#)

تنفس به او مستمد من الله. النصارى بحسب ما بي فهموا او يحب يفهموا الكلمة دي بيحطوا معنى الوحي. ورغم ان احنا بنأكد على ان

الكلمة دي وحدها لا تفيد معنى واضح للوحي. اللي هو يعني الوحي ده بقى دوره ايه بالزبط؟ معلنا. هنا بيتكلم - [00:12:32](#) عن نقطة غريبة جدا وعجيبة وهامة لكنه كأنه يعني ببسبب الاحداث لان ده امر مذكور بشكل واضح في العهد القديم تحديدا فكانه ببسبب ان انا هحاول احل الاشكالية دي اثناء كلامي عن الوحي علشان لما القارئ يشوف الكلام ده في العهد القديم - [00:12:52](#) يبقى عنده رد جاهز. المصادر التي استقى منها كتبت الوحي المعلومات. الامر ده عند المسلمين يعني غير موجود خصوصا لما بنتكلم عن وحي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الفكرة كلها ايه؟ ان انت - [00:13:12](#) يا اما بتتعلم من مصادر بشرية مخلوقة يا اما بتتعلم من الوحي الالهي. لكن ان انت تجمع ما بين الاثنين في دعوتك ورسالتك ده امر في غاية العجب وبيخلي الانسان مش قادر يفرق طب ايه هو الالهي واياه هو البشري. فيجي هنا يقول لك لأ - [00:13:32](#) ان الوحي كان دائما مهيم على كل حاجة. فحتى لو الوحي رجع لمصادر او لو الوحي خلى الكاتب يرجع فالوحي هو اللي ارشده. فالوحي هو اللي مسئول. وده امر في غاية الاهمية. يبقى ده معناه ان كل محتوى العهد القديم ايا كان الكاتب - [00:13:52](#) جاب المعلومات منين؟ فالوحي هو الذي ارشده. طبعا الكثير من النصارى اللي عارفين ان العهد القديم والعهد الجديد المقدس بشكل عام بيحتوي على اخطاء كسيرة بانواعها المختلفة سواء تاريخية وعلمية وجغرافية وايا كان. بيبقى صعب عليه جدا انه يقول هو -

[00:14:12](#)

الوحي هو اللي مسئول عن ارشاد الكاتب لهذه المعلومات في مقابل الوحي الاسلامي او تصورنا عن نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ايات قرآنية كثيرة في سياق ان القرآن بيحكي عن معلومة او - [00:14:32](#) وبيحكي عن قصة بياكد ان مصدر المعلومة الهي. وان انت ولا قومك ما تعرفوش الكلام ده. وان الله عز وجل هو دار المعلومة. ولما تختبر المعلومة فتجد انها صحيحة فعلا يبقى ده دليل صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووحي القرآن الكريم. هنا -

[00:14:45](#)

اما بيتكلم عن المصادر بيقول رقم واحد الوحي الالهي رقم اثنين السجلات الرسمية. يعني ايه الوحي الالهي؟ قال لك بالنسبة للعهد القديم كان الروح يعلن لهم ما لم يعرفونه من قبل. طب كويس. المفروض بقى هنا ليه الوحي ما علمهمش كل حاجة؟ يعني ما الحاجة الى - [00:15:05](#)

للسجلات الرسمية. مكان الوحي يعلمهم وخلاص. لأ هو بيحاول يحل اشكال. انت لما تقرا في العهد الجديد وتقرا في العهد القديم فتجد ان هو بيقول لك انا رجعت وبحثت وشفيت ودورت - [00:15:25](#) ولو انت عايز تقرا اكثر هتلاقي في الكتب الفلانية هيجي لك انطباع ان هذا كتاب بشري بحث. وان هو اجتهد وجمع لك ولو انت عايز زيادة ممكن تبحث اكثر في مراجعة ثانية. زي ما اي حد بيعمل بحث وبيقدمه للناس - [00:15:40](#) فهو عاوز يسبق ويقول لك لأ ده مش معناه ان الكلام ده مش موحى به من الله. ده الوحي هو اللي ارشده للسجلات الرسمية او الوثائق القديمة اللي كان بياخذ منها معلوماته. طب لما نلاقي ان في اخطاء في الكلام ده هنا المشكلة بيقع في مشكلة وخل بالك كل من -

[00:15:54](#)

بيدركوا المشاكل كل ما بيغيروا في اعتقادهم فيما يخص الوحي علشان يحلوا المشاكل دي. هنا قال لك الروح القدس كانوا يرشدهم الى الوثائق التي يحتفظ بها رؤساء الكهنة في الهيكل كمستند رسمي لوقائعهم. يبقى ده معناه ان الوثائق دي مزبوبة مية في -

[00:16:14](#)

في المية او على الاقل المعلومات اللي متاخدة منها مزبوبة مية في المية طب السجلات الرسمية قال لك لقد كان لبني اسرائيل بعض السجلات الرسمية يدونون فيها تاريخهم ومحفوظة في الهيكل. طبعا الكلام ده ممكن يكون حقيقي لغاية زمن ما وزى ما قلنا في الفيديو اللي فات اليهود عدى عليهم مصايب كتير - [00:16:34](#)

في دمار الهيكل واعادة بناءه ودماره واعادة بناءه ودماره واعادة بناءه. الاشكالية كلها هي الاسفار اللي ما بين ايدينا دلوقتي العهد القديم بترجع لزمن وهل ده كان زمن متوفر فيه هذه الوثائق بشكل مزبوط وما فيهوش مشاكل؟ لان خلي بالك اغلب - [00:16:54](#)

بالباحسين يقولوا ان هذه الاسفار اسفار العهد القديم بترجع لزمان العودة من السبي. عزرة وما بعده. طب ما هو ده كان بعد دمار الهيكل وبعد خراب اورشليم. هل كان عندهم وثائق مضمونة ولا اللي كان عندهم بيدونوه خشية ان دينهم يضيع - [00:17:14](#) طب وبعد عزرا ما هو حصل دمار وخراب للهيكل كذا مرة. ايه اللي حصل بقى للوثائق لان احنا دايمنا بنأكد ان اقدم المخطوطات اللي ما بين ايدينا دلوقتي بترجع لفترة ما بين العهدين اللي هي القرن الثاني قبل الميلاد لغاية القرن الثاني بعد الميلاد الفترة دي -

[00:17:34](#)

مخطوطات البحر الميت وقوف قمران والكلام ده كله. طب ما هو ده كان يعتبر تقريبا بعد خرابين او ثلاثة للهيكل. الموضوع صعب يعني الموضوع فهنا قال لك في سجلات رسمية ومن السجلات التي استقى منها كتبه اسفار الوحي المعلومات بارشاد الروح القدس

الاسفار اللي هي موجودة - [00:17:54](#)

مذكورة في العهد القديم حروب الرب آ سفر استر آ امور سليمان آ مش عارف مين سفر ياسر او ايا كان المستقيم اللي احنا شرحناه قبل كده. طيب كتبت الوحي الالهي. هنا يقول لك وقد استغرقت كتابته اكثر من الف عام قلنا قبل كده ان غالبا هو - [00:18:14](#) وبيرجح ان سيدنا موسى عاش في القرن الخمستاشر هو بيتكلم هنا عن اسفار العهد القديم بس. فيبقى سفر مناخي يقولوا ان هو قرن رابع قبل الميلاد يبقى انت عندك الف وميت سنة من زمن موسى لغاية زمن ملاخ. ويرجع زمان احداثه اكثر من تلت تلاف

وخمسميت - [00:18:34](#)

سنة. هنا كانه بيشير الى ان عمر الكون بالكاف الف سنة. ما هو انت هنا لما تتكلم عن زمان احداثه. طب ما هو عن سيدنا ادم سيدنا ادم من تلت تلاف وخمسميت سنة وتلات تلاف وخمسميت سنة دم. ايه من اول ميلاد المسيح يعني! ما هو انت زود على ده الفين سنة

فيبقى - [00:18:54](#)

ما استلفوا شوية اغلب المسيحيين واليهود المحافظين الاصوليين يقولوا ان عمر البشرية ان ما كانش عمر الكون كله خمس تلاف ستلاف سنة كله على بعضه ما علينا. هنا بيدعي ادعاء غير واضح تماما في الكتاب المقدس. انه قال لك بالرغم من التباين وهكذا لكن

- [00:19:16](#)

انه العهد القديم يبدو في النهاية كتابا واحدا منسقا. ده ابعد ما يكون عن الواقع. مما يدل ان كاتبه واحد هو رح الله القدوة دوس الخلاف انه لا ده هو مش كتاب واحد ولا منسق ولا حاجة يبقى ده من اكبر الدلة على انه كاتبه مش واحد اللي هو روح الله. طيب هنا

بقى - [00:19:36](#)

عن اقسام العهد القديم وسريعا يعني يقول ان العهد القديم ده ينقسم الى الاسفار القانونية الاولى والاصفار القانونية الثانية يعني دي للتقسيم رغم ان التقسيم ده ما كانش واضح اوي كده. بمعنى انه ما فيش حقبة تاريخية معينة. فجأة بقى عندنا - [00:19:56](#)

الاسفار القانونية الاولى وبعد كده حقبة تاريخية ثانية بقى عندنا اسفار القانونية الثانية لان القانون كان بيتشكل على مدد زمنية طويلة يبقى صعب تقول لي لا ده القسم الاول والقسم الثاني. لان تحديد حتى الاسفار القانونية الاولى كان عليه خلاف مع الوقت. كان

عليه خلاف ما بين اليهود - [00:20:16](#)

وظل الخلاف موجود ما بين المسيحيين. يعني احنا حتى لما بنوصل لزمان اثنا سيوس الرسولي بنجد ان القسمين دول مش واضحين مش نفس التقسيم اللي عليه الارثوذكس والكاثوليك اليوم. وده امر في غاية العجب. ده احنا وصلنا القرن الرابع الميلادي. هنا بقى

هو - [00:20:36](#)

دع ادعاء وده قلنا ان هي اسطورة يعني. هو بيقول الكتب الاولى الاسفار القانونية الاولى جمعها عزرا الكاهن ونحمي. اللي هو زميله

المعاصر له. اما الكتب الثانية ودي بقى زي ما قلت في الفيديو اللي فات - [00:20:56](#)

مشكلة هو مش لنا حل وهو عنده اسلوب في هذا الكتاب انه لما بيحي يتكلم في موضوع تكلمة الموضوع مشكلة واضحة جدا هو بيتجاهل الباقي. انا مش هحكى لك غير الجزء يعني اللي هو ايه؟ اللي مش بالضرورة لو انت مش مطلع مش هتفهم ان فيه مشكلة.

لكن - [00:21:10](#)

يمكن اي شخص باحث ومطلع لما يقرأ الكلام ده بالطريقة دي هيقول لك الله! ما انت سبت ليه باقي الكلام اللي بيدل ان فيه اشكال واضح جدا وصريح وواضح جدا ان انت عارف ان فيه اشكال بس بتحاول تتجاهله. فهنا قال لك طب المجموعة الاولى هننسبها العزرة ونحميها. السؤال البديهي بما - [00:21:30](#)

انك زكرت ان المجموعة الاولى جمعها اشخاص معينة يبقى تذكر لنا المجموعة الثانية مين اللي جمعها؟ ولا المجموعة الثانية دي بنت البطة السودا قال لك اما الكتب الثانية فلم يدرجها عزرا ولا نحمي ضمن المجموعة الاولى. والسبب في ذلك ان هذه الكتب لم تظهر الا بعد موت عزرا كامل - [00:21:50](#)

يعني انت عاوز تقول لي ان عزرا ده كان عايش ايام ملاخي والانبياء التانيين اللي جم بعده يعني عزرا ده نقطة تاريخية معروفة حتى لو فيه خلاف عند النصارى حول بعض الانبياء الصغار هم عاشوا قبل السبي ولا بعد السبي ولا فترة السبي. واضح جدا ان - [00:22:10](#)

في منهم انبياء عاشوا بعد عزرة. طيب مش دول اصلا ضمن المجموعة الاولى يبقى مستحيل يكون عزرا هو اللي جمع المجموعة الاولى كلها ان قطعنا ولا شك فيه اسفار اتكتبت بعده. لكن هو يعني بيتعامل بمنتهى السطحية. هنا قال لك لكنها وجدت ضمن الترجمة السبعينية اليونانية لعهد - [00:22:30](#)

قديم واتكلمنا قبل كده ان الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم ما فيهاش فقط الاسفار القانونية الثانية اللي هم السبعة اللي الارسوزوكس باثوليك بياخدوهم فيهم عدد اكبر من كده اتناشر صفر موجودين باليوناني مش لاقيين اصلهم العبري. طيب فهنا قال لك برضو هو لم يذكر - [00:22:50](#)

مين بقى اللي جمع الاسفار القانونية الثانية؟ ومين اللي اكد على انها قانونية؟ وناقشنا الموضوع ده بالتفصيل في الفيديو اللي فات. فهنا بيقول ومنها انتقلت الى كنايس المسيحية التي ترجمتها الى لغات مختلفة. ولكن للأسف رفضها الاخوة البروتستانت. الموضوع ده ناقشناه في الفيديو اللي فات. قال لك الاسفار القانونية - [00:23:10](#)

الاولى عددها تسعة وثلاثين صفر وجملة اصحاباتها تسعمية تسعة وعشرين اصحاب. طبعنا هنا وهو برضو فيما بعد هيقول لك ده مش بس عدد اصحاباتها ده ممكن كمان يقول لك عدد الاعداد وعدد الكلمات وعدد الحروف بالمرة. موضوع العد ده كان بيأتي دائما في سياق ان احنا - [00:23:30](#)

تبتطين النص كويس اوي ودارسين النص كويس اوي وعارفينه كويس اوي. وبالتالي لا يمكن يكون اتحرف. والكلام ده ابعد ما يكون عن الكتاب المقدس اولا معرفة عدد الاصاحات ده يفيد بايه؟ وهو امر متأخر جدا جدا وهو قطعنا ولا شك صنع بشري وفيه عيوب واخطاء - [00:23:50](#)

كذلك تقسيم الكتاب المقدس الى اعداد ده امر بشري قطعنا ولا شك وفيه عيوب واخطاء. طيب يبقى احنا ممكن نتكلم بقى في موضوع عدد الكلمات او عدد الحروف. وده ايضا امر ظاهر بطلانه. لان انت هتتعتمد على انه مصدر للنص. والمصادر كلها ما بينها وبين بعض اختلافات - [00:24:11](#)

تعتمد على مخطوطات النص المسوري. النص المسوري هو المصدر الوحيد الكامل لنص العهد القديم العبري. يبقى ده حسب النص المسوري. هل النص طول هو النص العبري؟ لأ طبعنا. هل عدد الكلمات والحروف اللي بنلاقيه في النص المسول؟ هو نفسه اللي احنا بنلاقيه في النص القمرائي. هو نفسه اللي احنا بنلاقيه - [00:24:31](#)

في النص السامري لأ طبعنا يبقى ايه لازمة العد ده انا حابب بس اقول تعليق ان ممكن واحد يعني يكون زكي قوي ويقول لك طب ما انت ممكن يكون عندك نفس الاشكال فيما يخص نص القرآن اقول له ده قياس باطن. ليه بقى؟ لان للأسف الشديد اغلب الناس مش قادرة تستوعب - [00:24:51](#)

طيب مش قادرة تفهم دماغها مش قادر يقبل ان القرآن الكريم كتاب له طبيعة مختلفة تماما عن الكتب السماوية السابقة انه كتاب او اولا شفهي مش مكتوب سانيا هو نزل على سبعة احرف وله اكثر من قراءة - [00:25:11](#)

متواترة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اختصارا القرآن له أكثر من شكل موحى به من الله. لو انت بقى جبت الاشكال اللي العلماء متفقين انها منقولة بالتواتر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هتلاقي دايمًا ضبطها واحد عند - [00:25:31](#) علماء العبد لكن دي قضية ثانية باكد مرة ثانية ان حتى لو المسلمين عندهم اشكال مختلفة من العد الا انها في النهاية كلها مقبولة ومنقولة بالتواتر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما فيهاش مشكلة. لكن انت بقى ايه المرجع والمصدر اللي هتعد على اساسه - [00:25:51](#)

طبعا التسعة وثلاثين صفر دول الاسفار القانونية الاولى من غير الاسفار القانونية الثانية. وبيقسمها اسفار الشريعة اللي هي التوراة والاسفار التاريخية والاصفار الشعرية او التعليمية والاصفار النبوية وبيقسم النبوية الى الانبياء الكبار والصغار. وعملنا قبل كده رسومات وتشجيريات - [00:26:11](#)

وجداول للموضوع ده. وهنا بيتكلم عن الاسفار القانونية الثانية. وبيقول لك اهو ده تشجير لاسفار القانونية الاولى باقسامها القانونية الثانية وبعدين بيتكلم عن تاريخ تقسيم الكتاب المقدس وبيقول قسم اليهود قديما العهد القديم الى - [00:26:31](#) ثلاثة اقسام اللي هي التناخ. طبعا هو ما بيقولكش ان ده اسمه تناخ كاتب لك تراه ونفبين وكيثوفيم. هو ما بيسميه اش المزامير لكن هو هنا ده تقسيم مسيحي. مسيحي او يهودي متأخر اللي هو هنا بيقول لك ايه؟ قال لهم انه لابد ان يتم جميع ما هو - [00:26:51](#) مكتوب فين بقى في ناموس موسى والانبياء والمزامير. يا جماعة التقسيم ده تقسيم في ضوء ان القانون ما كانش لسه واضح او ان ده مسمى تقدر تقول ان هو شعبي أكثر. اغلب العلماء لما بيقولوا تقسيم اليهود بيجيبوا النص - [00:27:11](#) موجود في بداية يسوع من الصراخ. انه بيقول التوراة والانبياء والكتب. فده التناخ. طيب الترجمة السبعينية بتقسمها التقسيم المسيحي. اسفار الشريعة والتاريخية والنبوية والشعرية. برضو في ترتيب الاسفار في اختلاف لكن هي نفس الاربعة اقسام - [00:27:31](#)

وبعدين هنا بيتكلم عن القانون فبيقول ما معنى قانونية الاسفار؟ طبعا هو النصارى يعني مش واضحين قوي في كلامهم زي المسلمين متأصلين اللي بيقولوا ان كلمة قانون معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي لأ هي يعني هو بيخلط كله في بعضه وانت بقى - [00:27:51](#) ده ايه وده ايه؟ فقال لك كلمة قانون كانون يونانية الاصل كانون ومعناها قضيب مستقيم متدرب كان يستخدم كوحدة القياس عند اليونانيين مسطرة يعني. طيب ده المعنى اللغوي ان كلمة قانون معناه دستور مقياس معيار حاجة زي كده. طب - [00:28:11](#) لما نقول بقى اسفار قانونية يبقى ده معناه ايه؟ هو بيحط تعريف من دماغه. معناه انها الاسفار التي فحصت وتم التحقق من صحتها ده ده من ابطال الباطل. ده مش تعريف الاسفار القانونية. لان في الاغلب الاغلب النصارى لم يقبلوا هذه - [00:28:31](#) اصفار نتاج فحص ولا ينبغي لهم ذلك. بس يعني دي نقرة ودي نقرة زي ما بيقولوا. يعني ايه الكلام ده؟ المسلمين ليه قبلوا ان القرآن الكريم مية واربعناشر سورة وان هو ده القرآن الكريم المنقول بالتواتر لان فيه سند. فيبقى بالتالي احنا قبلنا القرآن ده - [00:28:51](#) لسه النتاج فحص لكن نتاج اتصال سند بالنبي. القرآن الكريم اللي ما بين ايدينا دلوقتي هو نفس القرآن اللي راجعه النبي محمد صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام مرتين في اخر رمضان في حياته فيما يسمى بالعرضة الاخيرة. كان فيه صحابة حاضرين هذه العرضة الاخيرة - [00:29:11](#)

وبعدين نقل بالتواتر ما هو القرآن اللي تم ضبطه في هذه العرضة الاخيرة وفيما بعد كل الصحابة قبلوا هذا باجماع زي ما قلت قبل كده حتى لو كان في افراد او احاد للصحابة قالوا هي السورة دي من القرآن ولا مش من القرآن؟ الاشكال تم ازاى - [00:29:31](#) ليس بالفحص والمراجعة وانما باثبات صحة اتصال السند للنبي. النبي قال ده قرآن احنا حضرنا انه قال ان ده قرآن يبقى هو قرآن. وده خبر صحيح يبقى لازم تقبله. فيقبل - [00:29:51](#)

وخلص الكلام على كده. اما النصارى فمع ضياع السند لازم يكون فيه فحص. لكن هذا لم يحدث اصلا لان هم عارفين انهم لو وضعوا معايير للقبول اغلب الاسفار اللي قبلوها المفروض تترفض او اصفار غيرها هم لم يقبلوها - [00:30:06](#) مفروض تتقبل وهكذا. لو حطوا معايير للرفض المفروض ان الاسفار اللي قبلوها يرفضوها والاصفار اللي رفضوها يقبلوها ايا كان

يعني باختصار لا توجد معايير حقيقية واضحة بينة تفصل فصلا تاما بين الاسفار القانونية وغير القانونية. طب امال ايه - [00:30:26](#)
ايه معنى الاسفار القانونية؟ مش انها اتفحصت والكلام الفاضي ده كله. لأ يطلق عليها الاسفار القانونية لانها بالنسبة للمسيحي معيار ومقياس لجميع المبادئ والكتابات المسيحية ومنها نستقي المعرفة والتعليم والتشريع. ان هذه الكتابات بالنسبة للمسيحي -

[00:30:46](#)

دستور ومقياس ومعيار وهكذا. لازم يمشي بحسب اللي موجود فيه. هنا بيعترف بنقطة هامة جدا. الاعتراف بقانونية الاسفار لم تأتي دفعة واحدة لكنه تم تدريجيا في اسفار موسى الخمسة تم الاعتراف بها منذ القدم. وكانت توضع في تابوت العهد داخل قدس الاقداس. طبعا - [00:31:06](#)

فكرة طريقة احتفاظ اليهود بالاسفار المقدسة. الكلام ده كله بلح لان في النهاية التابوت ده ما بقاش موجود والحاجات اللي كانوا بيحفظوها في التابوت لم اقعد موجودة كل ده ضاع وفقد بشكل نهائي - [00:31:26](#)
فيبقى ما لوش لازمة ان انت تذكر التاريخ القديم. ان اه هم كانوا بيعملوا كده مسلا بعد وفاة سيدنا موسى. ايوة لغاية انه زمن ظل ذلك محفوظا. اذا كان احنا نعرف من القرآن ان على ايام صموئيل النبي وموضوع طالوت وجالوت وداود - [00:31:40](#)
لغاية الزمن ده كان التابوت ده فقد. وان كدليل ومعجزة من الله ان ربنا هياتي بالتابوت اللي هم ضيعوه فيعني واضح جدا ان اليهود ما كانوا شاطرين قوي في الحفاظ على هذه الامور المقدسة. طب هو بعد ما ربنا - [00:32:00](#)

قبلهم التابوت فضلوا محافظين عليه؟ لأ طبعا. جينا ابوه انتصر وخلص الدنيا دي اتدمرت السبي البابلي وكزا مرة فيعني خلاص لم يعد هناك شك ولا ريب بان الدنيا دي ما بقتش موجودة. اما باقي الاسفار فقد تم تدريجيا - [00:32:20](#)
اللي هو ضمها للقانون يعني. وقد بذل عزز الكاتب ونحني الوالي جهودا في تجميع اسفار الكتاب المقدس. طبعا زي ما قلنا الكلام ده مجرد اساطير ولا يمكن يكون هو جمع العهد القديم للاسفار القانونية الاولى بالكامل. قال لك وقد بذل جهودا قوية لحمل الشعب على الاعتراف بقانونية - [00:32:37](#)

ليه؟ ليه؟ حمل الشعب على الاعتراف. قام نحني بانشاء مكتبة جمع فيها اخبار الملوك والانبياء وكتابات داوود للملوك كما هو مذكور في السفر المكابيين. ايوة ده ايه دخل ده بالاسفار المقدسة. يعني واضح جدا ان دي الاسفار اللي كان - [00:32:57](#)
اتقال عنها في اخبار الايام الاول والثاني والملوك الاول والثاني وصموئيل الاول والثاني. لكن ايه دخل ده بقى بباقي الاسفار المقدسة؟ هنا بيقول لك نقطة اعتمد يهود فلسطين الذين عاصروا السيد المسيح قانونية اثنين وعشرين صفرا للعهد القديم. طبعا اثنين وعشرين وبعدين في محاضرة - [00:33:17](#)

الثانية قلنا اربعة وعشرين بغض النظر ايه هو الرقم. كل المصادر القديمة بتقول اثنين وعشرين اللي هي نفس عدد الابدجيدية العبرية. علشان الرقم كله رمزية فيما بعد لا دول هم مش اثنين وعشرين دول اربعة وعشرين. ده بسبب الخلاف فيما يخص تقسيم الاسفار مش مهم. فقال لك - [00:33:37](#)

دول اثنين وعشرين بعدد حروف الابدجيدية العبرية. وهي نفس الاسفار القانونية الاولى التي اعتمدتها الكنيسة المسيحية. طبعا احنا عندنا قوانين مسيحية مبكرة اهمها قانون اوليجالوس للعهد القديم وقانون اثناسيوس العهد القديم هتلاقي ان الاثنين بينهم خلاف النصارى طبعا بيعدهم تسعة وتلاتين - [00:33:57](#)

بسبب الاختلاف في تقسيم الاسفار. هنا تحت في الهامش حاطط لك الاثنين وعشرين صفرا. تكوين الخروج واللاويين والعدد والتثنية دول خمسة يسوع القضاة وراعوس في سفر واحد. صموئيل الاول والثاني صفرا واحد. ملوك اول والثاني صفرا واحد. اخبار الايام اول وتاني صفرا واحد - [00:34:17](#)

عزرا ونحني يا صفرا واحد استر ايوب المزامير الامثال الجامعة نشيد الانشاد الصغير. ارمي يا وميراثي ارم يا صفرا واحد خيال وديال وبعد كده الانبياء الصغار. طبعا عايز تخليهم اربعة وعشرين هتلاقي انه غالبا عزرا ونحني هذول اتفصلوا. او ارميا ومراسي ارم يا - [00:34:36](#)

قد فصلوا يعني هتلاقي بقى ان لما يتفصل دول يبقى زودت واحد يبقى ثلاثة وعشرين ولما يتفصل دول يبقى زودت واحد اربعة وعشرين. اما الترجمة التي تمت في الاسكندرية ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد. اللي هم طبعا احنا قلنا ما ترجموش كل الاسفار دفعة واحدة. هم بدأوا باصفار موسى الخمسة - [00:34:56](#)

وامتدت لغاية اوائل القرن الثاني الميلادي. اضافت اسفار مترجمة لكتب عبرية. طبعا احنا مش لاقيين اصلها العبري. لم ضمنها الكتب المقدسة العبرية. الكتاب المقدس العبري. وهي الاسفار القانونية الثانية. طبعا هنا فيه تدليس كبير زي ما قلنا وباكرر اكثر من مرة - [00:35:16](#)

ان دي اشكالية انتم على اي اساس اخترتم من الترجمة السبعينية بعض الاسفار المترجمة باليونانية لكن مش لاقيين اصلها العبري. هم اتناشر صفر مش سبعة بس. طيب. هنا نقطة مهمة. تاريخ جمع اسفار العهد القديم. يقول - [00:35:36](#)

يذكر لنا العهد القديم ان اسفار التوراة التي كتبها موسى النبي كانت محفوظة بجوار تابوت العهد قبل بناء هيكل سليمان. ماشي كل ده تاريخ قديم لم يعد باقيا اما بعد بناء هيكل سليمان فقد وضعت في الخزانة المخصصة للاسفار مع بقية الكتب المقدسة التي كتبت بعد التوراة. يبقى خلي بالك الهيكل هو - [00:35:53](#)

ومحور الايمان اليهودي زي ما قلنا ومحور المقدسات اليهودية. ادمرت ادمر كل اليهودية ومقدساتها ما فيها الاسفار المقدسة. قال لك عندما هدم الهيكل بيد نبوخ النصر ملك بابل اخذ معه الى بابل كل الاشياء الثمينة - [00:36:13](#)

بالك الكلام ده محك في العهد القديم. انه خد الاشياء الثمينة الذهب واللاواني ومش عارف مين. لكن هل قال انه اخذ ايضا معه المخطوطات التي بها النصوص الاصلية للاصفار المقدسة؟ ده من ابطال الباطل ولا يوجد دليل على ذلك. خل بالك هو هنا جايب نص - [00:36:33](#)

من سفر عزرا يقول ايه؟ حينئذ امر داريوس الملك ففتشوا في بيت الاسفار حيث كانت الخزائن موضوعة في بابل. اه بيت الاصفار ده في ايه؟ ما فيش اي دليل ان بيت الاسفار ده اللي في بابل كان فيه النصوص الاصلية للاصفار المقدسة. وبعدين انه اسفار - [00:36:53](#)

مقدسة دي يا جماعة واحنا عندنا مجموعة كبيرة من الاسفار لسة ما اكتبتش. يعني انت بتتكلم عن ايه؟ اللي كان موجود ايام السبي طب وبعدين يعني في جزء كبير تدليس هنا بقى بيتكلم عن التوراة السامرية واليهود السامريين قام اهل - [00:37:13](#)

السامرة بكتابة اسفار موسى الخمسة عرفت في القرون الاولى المسيحية باسم توراة السامريين. وهي تختلف عن توراة اليهود العبرانيين في بعض المواضع طبعا مش لبعض المواضع بعض المواضع. طبعا احنا قلنا قبل كده ايه؟ كل طرف بيتهم الثاني ان هو اللي حرف - [00:37:33](#)

فاليهود السامريين بيتهموا اليهود العبرانيين انتم اللي حرفتوا التوراة اللي معنا هي الاصح. وخلي بالك من ملامح قدم هذه التوراة انها امكتوبة بالعبرية بما يعرف بالحروف السامرية يعني شكل اقدم للكتابة العبرية. عن الشكل اللي موجود - [00:37:53](#)

في مخطوطات النص المسنول وتقريبا في بعض مخطوطات قمران مكتوبة بنفس الحروف. مش متأكد هل الحروف اللي في قمران هي نفس او اقدم او مختلفة لكن اللي انا متأكد منه ان شكل الكتابة في مخطوطات كمران اقدم من شكل الكتابة اللي - [00:38:13](#)

موجود في النص المسنول كذلك شكل الكتابة اللي موجود في التوراة السامرية اقدم من شكل الكتاب اللي موجود في النص المسنول. طيب يعني اقصد من ده ايه؟ ان هم واضح ان هم ما زالوا محافظين على تقليد اقدم. فطبعا انت بقى تتهم لأ دول هم

حرفوا علشان - [00:38:33](#)

اثبتوا اصل انت ايه المشكلة؟ السامريين دول قلة قليلة اقلية. واليهود العبرانيين هم الاغلبية. فلما انت تدعي ان اقلية هو اللي معه النص الاصح. والاغلبية معه النص المحرف ده دمار. ده دمار للديانة. فوق كده ان السامريين - [00:38:53](#)

مش محافظين غير على اصفار موسى الخمسة بس. طب فين باقي العهد القديم؟ يبقى انت دمرت الغالبية العظمى من العهد القديم فزتشر غير على اسفار موسى الخمسة فدي مشكلة كبيرة يعني انت مدفوع بالهوا علشان غصب عنك انت لازم - [00:39:13](#)

قل كده والا يبقى دمرت دينك ان اليهود السمرين على باطل. لو انت قلت انهم على حق يبقى انت دمرت دينك. يبقى انت دمرت اليهودية او على خلي يبقى انت دمرت اليهودية اللي قامت عليها المسيحية. طيب هنا قال لك بعد سقوط اورشليم ظهرت جماعة الماسوريين. السقوط - [00:39:33](#)

اورشليم اللي هو في ايام المسيح سبعين ميلادية. او بعد رفعه يعني. وقاموا بعمل نسخة من العهد القديم اطلقوا عليها الماسورة. اي التقليد وهي صورة طبق الاصل من المتن العبري اللي هو طبق الاصل من ايه بالزبط؟ هو فين؟ الاصل اللي هنرجع له عشان نقيس انه طبق - [00:39:53](#)

اصل تدليس ما بعده تدليس وكذب ما بعده كذب. قال لك بس الفرق الوحيد انه مضاف اليه حركات ومش عارف مين والكلام ده كله. عشان تحديد النطق السليم. النقطة دي احنا اتكلمنا عنها بالتفصيل في الفيديو بتاع سلامة نص العهد القديم من دائرة المعارف الكتابية. فيه تلت فيديوهات مهمين - [00:40:13](#)

جدا سلامة نص العهد الجديد وسلامة نص العهد القديم وعقيدة الثلوث المسيحية من الثلاثة دول من دائرة المعارف الكتابية. هحط الليناكات تحت في وصف الفيديو. طيب هنا بقى برضه بيقول اقدم المخطوطات العبرية للعهد القديم التي وجدت حتى الان هي مخطوطات وادي - [00:40:33](#)

قمران البحر الميت التي اكتشفت في عام الف تسعمية سبعة واربعين وترجع الى القرن الاول قبل الميلاد. قرن اول قرن ثاني بالكثير ومش كلها خلي بالك مش كل مخطوطات قمران بترجع للقرن الاول قبل الميلاد. لكن ده اقدم جزء فيها - [00:40:53](#)

هنا النقطة اللي انا اتكلمت عنها انه عمال يعد قال لك عدد اصلاحات العهد القديم والعهد الجديد عدد اعداد العهد القديم والعهد الجديد عدد كلمات العهد القديم وكلمات العهد ايوه العدد ده بناء على انه مرجع هنا ده بناء مثلا على النص الماسوري - [00:41:12](#) غصب عنه طيب ما هو ده لو احنا جنبنا مسلا اقدم نسخة عبرية كاملة للعهد القديم. اقدم نسخة عبرية كاملة العهد القديم. مخطوطة لينجراد من بداية القرن الحداشر الميلادي. وهنعد على اساسها عدد الكلمات. طب ما دي الاسفار القانونية - [00:41:32](#) اولي بس هتجيب مين بقى الاسفار القانونية الثانية من السينائية والفاتيكانية والسكندرية ما بينهم وبين بعض الاف الاختلافات ما بينهم وبين بعض اختلافات في ما فيش اصلا مخطوطة بعينها فيها الاسفار القانونية الثانية كلها على بعض. طب بالنسبة للعهد الجديد هترجع لانهي - [00:41:52](#)

مخطوطة هترجع مسلا للسينائية اللي ما بينها وما بين النص المستلم الاف الاختلافات؟ ما هي النسخة هي اقدم نسخة يونانية كاملة للعهد الجديد هترجع للسينائية؟ الله المستعان. زي ما قلت ده بس عشان يوهم ان احنا يعني ضابطين النص وما فيش اي مشاكل فيها. هنا بيتكلم عن - [00:42:12](#)

لحظات في عملية نقل النصوص. نسخ المخطوطات. هنا بيذكر التعاليم التلمودية في نسخ المخطوطات الكتابية الخاصة بالمجامع المجامع اليهودية. قلنا اولاً ان دي قوانين متأخرة. وانها غير منطبقة الا على مخطوطات النص - [00:42:34](#) اصولي وواضح جدا انها مش موجودة في مخطوطات الترجمة السبعينية ولا موجودة في مخطوطات كمران وباقي المخطوطات القديمة. هو عاوز يعني يوهمك ان هذه القوانين التي وضعها معلمو اسرائيل وفرضوها على مين؟ على كتبة الوحي ومعلمه - [00:42:54](#)

اسرائيل فرضوها على كتبة انت فاهم انت بتقول ايه؟ معلمو اسرائيل فرضوها على سيدنا موسى فرضوها على الانبياء اللي منسوب ليهم الاسفار ما هو ده فرق يعني مستوى يعني زي ما بيقولوا بالانجليزي مديوكر متوسط كده من العلم والمعرفة. غير متقن للي هو بيقوله. المفروض فرضوه - [00:43:14](#)

على انه الساخ مش على كتبة الوحي ومنها ندرك الى اي مدى كان الاهتمام بنسخة الكتب؟ طبعا زي ما قلنا كل الكلام ده متأخر جدا جدا. واي حد يشوف مخطوطات كمران هيعرف ان الكلام ده ما كانش متطبق عليه. هنا بيتكلم عن لغة العهد القديم. فيقول رقم واحد للغة - [00:43:35](#)

العبرية. احنا عارفين طبعا ان العهد القديم اقله عبري بعض الاجزاء باللغة الارامية. وطبعا الاسفار اللي مكتوبة باليوناني اللي مش لاقيين اصلها طيب هنا بيتكلم عن اللغة العبرية وبيقول انها احدى اللغات السامية. وبيقول اللغات السامية تشمل كزا كزا وبيتكلم عنها - [00:43:55](#)

نسبة الى سام ابن نوح. وقد اعترت هذه اللغة كثيرا من التغييرات على مدى العصور. خلي بالك الكلام ده. لما نيجي نقيسه باللغة العربية هو طبعا العربي العامي اللي احنا بنتكلمه غير لغة العربية الفصحى لغة العرب. لكن في النهاية - [00:44:15](#)

لغة العرب كلغة محفوظة قطعاً ولا شك. اللي ممكن يكون اتطور الخط العربي ما فيش مشكلة. الخط العربي طور غير لما نقول ان اللغة اتطورت. زي ما الشيخ رحمة الله الهندي قال في كتابه اظهار الحق. انت عندك اصفار مفروض منسوب - [00:44:35](#)

بل سيدنا موسى من القرن الخمستاشر قبل الميلاد. واسفار من القرن الرابع قبل الميلاد. يعني في فرق زمني الف وميت سنة ان تطور اللغة الواضح؟ لأ. واضح ان كل العهد القديم مكتوب بنفس اللغة وده دليل ان كل اسفار العهد القديم - [00:44:55](#)

مكتوبة في زمن قريب من بعضه. ما فيش اسفار من الف سنة واسفار اتكتبت بعديها بالف سنة. فهنا قال لك كما ذلك من اسلوب المخطوطات التي بواسطتها عرف تطور اللغة. طبعا هنا هو المفروض المخطوطات ايوه ماشي بتظهر التطور في الكتابة - [00:45:15](#)

لكن هل في تطور في اللغة؟ الواقع ان حاليا ه العبرية الحديثة اللي بيتكلموها دلوقتي غير عبرية الكتابية. واليونانية الحديثة اللي بيتكلموها دلوقتي غير العبرية الكتابية. هنا بيقول لك ايه بقى؟ من ضمن الاسباب اللي ادت الى مشاكل. اما في مدة سبي البابين - [00:45:35](#)

ومقداره سبعون سنة سبعين تمانين ايا كان شف هتقيسها منين. فقد طرأ على اللغة تغييرات كبيرة. طبعا هنا في نقطة مهمة هو هيدعي ان في الاخر عزرا هو اللي جمع وعزرة ده بعد السبي. فهو جمعها على الشكل الحديث ده. لكن في النهاية ما ينفعش - [00:45:55](#)

ما تدعي ان اليهود كان عندهم في الهيكل الاسفار المقدسة ونسخها الاصلية. اللي اهم حاجة فيها اسفار موسى الخمسة. وان اليهود خدوا اصفار دي معهم لبابل. وبعدين لما رجعوا من من بابل فالمفروض بقى ان هم محتفظين بالمخطوطات الاصلية. يبقى ما فيش بقى - [00:46:15](#)

فكرة التغيير ده او على الاقل ان في بعض الاسفار تكون بهذا الشكل القديم وبعض الاسفار بالشكل الجديد لكن لأ هم كلهم زي بعض. فقال لك طرأت على اللغة تغييرات كبيرة. لأ. هم مش طرأت على اللغة تغييرات كبيرة. وذلك بسبب اضطرار اليهود لاستخدام لغة الكلدانيين التي - [00:46:35](#)

نقلوا اليها هم اجبروا على ترك لغتهم والتحدث بلغة اعدائهم حتى فات جيل بعد الجيل سبعين سنة يعني ايه؟ الجيل قد ايه؟ عشرين ثلاثين سنة. يبقى احنا بنتكلم عن جيلين او ثلاثة. يعني فيه جيل السبي ده وكان معه اطفال - [00:46:55](#)

جيل السبي ده مات والاطفال عاشوا. وبعدين الاطفال دول كبروا وخلفوا بقى فيه جيل جديد خالص نشأ في السبي وممكن يكون فيه كمان جيل بعديهم نشأ في السبي وهم اللي رجعوا او ايا كان حاجة زي كده يعني بنتكلم في جيلين او ثلاثة. ودي برضه نقطة مهمة - [00:47:15](#)

قال للغرب اتعلم ده من الكتاب المقدس انت عاوز تغير حد تخليه يتبنى سقاقتك تماما خده عندك اول جيل ده هيموت هيفضل هيموت. الجيل الجديد هيتغير كتير اوي. الجيل اللي بعده بقى اللي هينشأ هيتولد على الارض دي خلاص - [00:47:35](#)

هيبقى بتاعنا هيبقى بتاعنا لغة وثقافة وديانة وعرفا وكل حاجة. علشان كده لازم الناس اللي بتهاجر برة تاخذ بالها من الموضوع ده كويس قوي. لو قلنا لو افترضنا انا وولادي - [00:47:58](#)

وهنسافر نعيش برة. انا هفضل محافز وولادي هه عندهم السنة. لان هم مش مولودين برة. طب ولادهم بقى سنة اللي كانت عندي الاولانيين لو قدرنا يورسوها للي بعديهم يعني الدنيا هتقل مع الوقت. غالبا الجيل الجديد اللي نشأ - [00:48:13](#)

في الارض هيبقى منسوخ خالص. هنا قال لك حتى عندما رجعوا من السبي احتاجوا لمن يفسر لهم الكتب المقدسة ما بقوش فاهمين

عبري وقرأوا في سفر شريعة الله ببيان وفسروا المعنى وافهموهم القراءة. على ان العبرية لم تفقد تماما بل ظلت - [00:48:33](#)

لغة الكتاب المقدس والعبادة واستمر الكهنة واللاويين يدرسونها ويتكلمون بها باعتبارها لغة مقدسة وحتى يستطيعوا ان يفسروا للشعب. ماشي. هنا بيتكلم عن العبري بيقول لك تكتب بدون تشكيل او حركات. وده حصل فيما بعد في النص المسنولي واللي شرحناه قبل كده بالتفصيل - [00:48:53](#)

في اجزاء من العهد القديم مكتوب باللغة الارامية ايه اللغة الارامية دي ؟ اما اللغة التي استقرت بين اليهود والتي ظلت لغة الشعب الناس حتى زمان مجيء السيد المسيح فهي اللغة الارامية. اللغة الارامية تعتبر من اللغات السامية فرع زي ما اغلب الناس بيشرحوا - [00:49:13](#)

ان العبري ده هو الفصحى والارامية هي العامية رغم ان الموضوع ابعد من كده شوية. هي لغة. الارامية لغة. لكنها لغة سامية فهي قريبة من العبرية. زي ما بنقول ان العبري والعربي قريبين من بعض لان هم لغات سامية. وحتى هذه الارامية انقرضت بشكل كبير جدا - [00:49:33](#)

وهنا بيقول لك يعني يا دوك محفوظة في بعض القرى في سوريا. وغالبا دول بيقولوا الكنايس المسيحية. ما زالوا بيتكلموا الارامية طيب هنا بيتكلم عن ترجمة العهد القديم. بيقول عندما اهل بنو اسرائيل لغتهم العبرية اضطر علماءهم ان ينقلوا اسفار العهد القديم الى - [00:49:53](#)

لغة التخاطب بين الشعب. خلي بالك الكلام ده بالنسبة للمسلمين يعني اغلب تاريخ المسلمين. فكرة احنا الغالبية العظمى من المسلمين يعني الله المستعان. وهكذا عندما انتشرت المسيحية في القرون الاولى بين جميع الشعوب والامم - [00:50:13](#)

اضطر علماء الكنيسة ان ينقلوا اسفار الوحي الالهي الى لغاتهم الوطنية التي يعرفها عامة الشعب. طبعا المفروض العهد الجديد باليوناني لكن دي كانت اللغة السائدة اصلا في حوض البحر الابيض المتوسط. لكن في بعض المناطق الشعب ما كانش بيتكلم يوناني فبقى - [00:50:33](#)

في زي القبطي واللاتيني والسرياني بدأوا يترجموا. ولقد بذل مترجمو الاسفار المقدسة جهودا شاقة لوضع هذه الترجمات الدقيقة للنص الاصلي. على اساس النص الاصلي ده كان موجود يعني ومدى الدقة يعني كل ده يعني مشكلة المسيحيين اني انا اقول كلام مرسل كده من غير اي ادلة ولا براهين وبعدين - [00:50:53](#)

طب ما اجي بقى للواقع واقارن باتلسع لسعة زي الفل. هنا بيقول وذلك بعد الدراسات المطولة المضنية للغات الاصلية التي دون بها كتاب مقدس واللغات التي سينقلون اليها هذه الاسفار. هم هو هنا بيقصد الترجمات المعاصرة ولا الترجمات القديمة؟ هل الترجمات القديمة - [00:51:17](#)

اتعملت بعد دراسات مطولة مضنية يعني المشاكل موجودة في القديم وفي الجديد. ما علينا. اشهر ترجمات العهد القديم. الترجم وده ظهر بعد العودة من السبي البابلي. هي ترجمة العهد القديم من العبرية الى اللغة الارامية. وذلك بعد ان تقلصت اللغة العبرية المكتوب بها الكتب المقدسة - [00:51:37](#)

نتيجة لسبي شعب اليهود الى بابه. وفي طبعا اكثر من ترجموم. فهنا قال لك ترجموم انكلوس والانبياء والترجوم الاورشليم معلن. طيب. وبعدين الترجمة السبعينية يعني الترجمات المفروض انها من الناحية التاريخية النظرية البحتة اقدم من الترجمة السبعينية. لكن هل احنا عندنا مخطوطات للترجوم اقدم من السبعين - [00:51:57](#)

كلها متأخرة. يعني حتى مخطوطات الترجمة السبعينية بعد الميلاد. اهمها اللي هي المخطوطة السينائية والفاتيكانية والسكندرية. طب الترجمة السبعينية قال لك هي ترجمة العهد القديم من اللغة العبرية الى اللغة اليونانية. وقد اعد الله الترجمة السبعينية ده ايمان النصارى. كوسيلة لتهيئة - [00:52:23](#)

قدوم السيد المسيح واعداد سبيل البشارة بالديانة الجديدة بين جميع الامم التي كانت تعرف اليونانية. فبعد سقوط اليهود تحت حكم اليونان والاسكندر الاكبر اصبحت اللغة اليونانية هي اللغة الرسمية في كل البلاد التي احتلها اليونان. وتشتت عدد كبير من اليهود

الى مصر - 00:52:43

في عهد البطالمة. وبعدين بيحكى قصة الترجمة السبعينية اللي هي موجودة في رسالة ارستياس وزي ما قلت قبل كده عملنا فيديو اتكلمنا بالتفصيل عن نقد اسطورة الترجمة السبعينية من البحث بتاع ابو عمار الاثري ربنا يحفظه ويبارك فيه. هحط اللينك تحت في الوصف. الاسطورة - 00:53:03

سورة بقى بتقول ايه؟ ان هؤلاء الشيوخ تحت تأثير الوحي. قعدوا يترجموا لغاية ما ايه؟ كل ترجمتهم كانت متطابقة فقالوا يبقى ده اكيد دليل على ان الترجمة دي موحى بها من الله. هنا بيقول لك ان الترجمة السبعينية دي كانت في الاصل ابتدوا باصفار موسى الخمسة بس - 00:53:23

قال لك يذكر الفيلسوفان اليهوديان ارستوبولس واريستياس ان هذه الترجمة شملت فقط اسفار موسى الخمسة وتمت بين كزا وكزا. اما باقي الاسفار فقد تمت ترجمتها حتى اوائل القرن الثاني الميلادي لتنتهي بترجمة لسفر الامثال الذي ترجمه سيماخوس اليهودي. ترجمات اخرى للغة اليونانية. طبعا - 00:53:43

هنا بيقول لك اعترض يهود فلسطين على الترجمة السبعينية. ليه؟ بقى يعني مفروض ما يعترضوش لكن يعني هو ما ببينلكش ايه المشكلة. طبعا في اتهام متبادل ما بين اليهود والنصارى. اليهود حرفوا النصارى حرفوا وهكذا. في بعض الناس بيقولوا ان اعتراض اليهود كان - 00:54:06

ان هم لقوا ان النصارى تمسكوا جدا بالسبعينية فقال لك يعني ايه ده هم ليه متمسكين بها كده؟ فراح قال له طب اشبعوا بها واحنا هنعمل لنفسنا ترجمة جديدة. ايه الترجمات دي؟ قال لك فيه ترجمة اسمها اكيلة. ترجمة اسمها او سي اودوتيون. وترجمة اسمها سيماخوس. وبعدين في الآخر - 00:54:26

هنا قال لك في حاجة اسمها الهيكسابيلا. الهيكسابيلا بتاعة اوريغانوس الاسكندري. يعتبر كتاب الهيكسابيلا السداسي. اول محاولة على مستوى علمي لدراسة نصوص العهد القديم. وكرس العلامة اوريغانوس حياته كلها. طبعا دي مبالغة يعني اللي كان ما علينا. لاجل هذا العمل الضخم فقط - 00:54:46

نسق ستة اعمدة متوازية تشمل النصوص التالية. النص العبري بالحروف العبرية. والنص العبري بالحروف اليونانية. والترجمة عيني اليونانية والترجمة اليونانية لسيماخوس والترجمة اليونانية الاكيلة والترجمة اليونانية لسيودتيو كويس فدي كانت وسيلة - 00:55:06

انا هحط النص العبري بتاع العبري بحروف يوناني. يعني انا هكتب باليوناني لكن لما تيجي تقراه اوعى تقرا عبري. وبعدين الترجمات الثانية للعهد القديم اليونانية اللي هي الترجمة السبعينية والسماخ واكيلة. وقارن بقى. طبعا هنا - 00:55:26

هو ما ذكرش نتائج المقارنة. انا هاعمل عبيط ومش هاذكر نتائج المقارنة اللي عملها اوريغانوس. رغم انها مذكورة في الكتب وهو نفسه قال في مئات ان ما كانش الاف الاختلافات. وكان من اوائل الناس اللي كان بيعلم بالنجوم والعلامات - 00:55:46

ان هنا في خلاف عن هنا عن هنا. لكن انا هتجاهل كل ده ليه؟ علشان الخلاف بيدل على وجود التحريف. هنا بيتكلم عن اشهر ترجمات الكتاب المقدس الترجمة القبطية واتكلمنا عنها بالتفصيل. والترجمة السريانية واتكلمنا عنها بالتفصيل. والترجمة اللاتينية واتكلمنا عنها بالتفصيل لو - 00:56:06

وعاوز توقف الفيديو وتقرأ الاقتباسات براحتك. وبعدين في الترجمة الحبشية دي بقى ترجمات متأخرة. والترجمة العربية وهنا فصل فيها شوية وتفاصيل الترجمة العربية فيها خلاف يعني. لكن الدكتور سامي عامري كان ضبط الموضوع ده في كتابه - 00:56:26

هل القرآن الكريم مكتسب من كتب اليهود والنصارى؟ علشان يرد على شبهة انه ترجمة اسفار العهد القديم وترجمة اسفار العهد الجديد ما كنتش متوفرة في جزيرة العرب باللغة العربية. فيبقى النبي هيتعلم ازاى؟ والعرب هيتعلموا ازاى الكلام ده؟ هنا بيتكلم - 00:56:44

بيقول لك اول ترجمة عربية كاملة للكتاب المقدس قام بوضعها يوحنا اسقف اشبيلية باسبانيا سنة سبعمية وخمسين ميلادية. وهنا

حتى كان بيتكلم في سنة سبعمية وستة امر الخليفة الاموي عبدالله آ عبدالمك بن مروان بنقل كزا كزا وقال لك يعني ما علينا. وقال لك برضو - [00:57:04](#)

مدير سانت كاترين مليانة مخطوطات بالعربي. وبيذكر بشيء من التفصيل تاريخ ترجمة الكتاب المقدس الى العربية. هنا بيقول بقى واما الترجمة الشائعة الاستعمال في بلاد الشرق الاوسط حاليا هي الترجمة المعروفة بالترجمة البيروتية ترجمة الفانديك. وقال لك دي قام بها - [00:57:24](#)

عالي سميث وكورنيليوز فان داك المرسلان الانجيليان بروتستانت يعني وبيعاونهم العلامة اللبناني بطرس البستان والشيخ ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير. مسلمين ازاهرة تقريبا يعني. وبدا هذا العمل العظيم سنة كزا وانتهى في سنة - [00:57:44](#) كزا. فهي تعتبر ترجمة من اقدم الترجمات المعاصرة الف تمنمية اربعة وستين او خمسة وستين ايا كان. لكن طبعا فيما بعد بقى زهرت الترجمات المبنية على النصوص النقدية. هنا برضه بيتكلم عن الترجمة الانجليزية وجايب جون ويكلف اول واحد ترجم للانجليزي - [00:58:04](#)

ازاي ان الكنيسة حاربتة احدثت هذه الترجمة انتعاشا روحيا بانجلترا لعدم معرفة عامة الشعب ما يتضمنه الكتاب المقدس من تعليم ومبادئ لوجوده باللغة اللاتينية فقط التي لا يعرفها سوى الكليروس وعلماء اللغة. طيب وبعدين؟ جه بعديه واحد اسمه ويليام تندل - [00:58:24](#)

حصل فيه ايه ده؟ احرق تندل حيا بامر الامبراطور لخروجه على بابا روما. الكنيسة وزت عليه حرق حرقة زي ما كانت ايه؟ بتحرق الهراطقة. طبعا من ضمن هرطقاته انت يعني خدت زي ما المراجع الثانية - [00:58:44](#)

خدت جوهره الكليروس جوهره الكنيسة الكتاب المقدس. والقيتها الخنازير اللي هم الخنازير دول مين؟ عمة الشعب. الكنيسة كانت من اهم وسائل آ سيطرتها على الشعب المسيحي ان ما كانتش موافقة ان الكتاب المقدس يترجم بلغة يفهمها عامة الناس - [00:59:04](#)

عامة الناس الرعاع الغوغاء. يقرؤا كده الكتاب منهم لنفسهم ويفهموا الكتاب لوحدهم من غير رفيق قسيس يعلمهم حاشا وما شاء. وعلشان يعني اللي يعمل كده يبقى عبرة لمن يعتبر. تم حرق تندل - [00:59:24](#)

تحين لا اله الا الله. اخر حاجة بيتكلم عنها اختراع الطباعة. وبيقول معلومة في غاية الاهمية وهو عكس ادعاء الغالبية العظمى من المسيحيين فيما يخص حفظ الكتاب المقدس من التحريف. بيقول ايه؟ وادى اختراع الطباعة الى سرعة انتشار الكتاب المقدم - [00:59:44](#)

فبعد ان كانت نفقات النسخة الواحدة غالبية جدا وتستغرق وقتا طويلا في كتابتها يبقى غالي وياخد وقت طويل ومجهود كبير. فلم يكن متيسرا لاحد افراد الشعب الحصول عليه سوى بعض الاثرياء والمكتبات العلمية. يبقى فين بقى فكرة ان الكتاب المقدس كان منتشر - [01:00:05](#)

في كل حطة وفي ربوع العالم. فازاي بقى هنجمع كل النسخ دي عشان نحرفها؟ ده ما كانش واقعي. الطباعة هي اللي خلت الكتاب في يد كل انسان. هكذا اصبح الكتاب المقدس في متناول يد كل انسان من مشارق الشمس الى مغاربها. وهكذا تم قول الرب - [01:00:35](#) رب يسوع انه ينبغي ان يكرز ببشارة الملكوت في كل انحاء العالم. تم متأخر اوي يعني. كده احنا خلصنا قراءة اقتباسات عن تاريخ العهد القديم الكتاب دليل العهد القديم للدكتور ملاك محارب اللي باكد مرة ثانية انه بيمثل الكنيسة القبطية الارثوذكسية وبيمثل وجهة النظر - [01:00:55](#)

حافضة التقليدي. طبعا هو في الجزء بتاع التاريخ كان محافظ اوي اوي بزيادة. رغم ان زي ما شفنا ما بين السطور بتظهر لكن اوصي بمشاهدة الفيديو الاولاني اللي اتكلم فيه عن كتبة اسفار العهد القديم واعترف فيها ان عدد - [01:01:15](#) لا بأس به من كتبة الاسفار مجاهيل ما نعرفش عنهم اي حاجة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [01:01:35](#)

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم
بزيارة صفحتنا على يوتيوب او بيبي او حتى قنبل انتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائي - [01:01:45](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:05](#)